

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الجلسة العامة ٢٠

الثلاثاء، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيسة: السيدة إسبينوسا غارسييس . . . . . (إكوادور)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ١٢٥ من جدول الأعمال (تابع)

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

مشروع القرار (A/73/L.5)

الرئيسة (تكلمت بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن لممثل

مصر ليعرض مشروع القرار A/73/L.5.

السيد إدريس (مصر) (تكلم بالإنكليزية): إن مجموعة

ال ٧٧ والصين، منذ إنشائها، قد أيدت تعددية الأطراف والتضامن العالمي، لكونهما من بين الوسائل الرئيسية لتعزيز علاقات التعاون والوفاء من أجل تحقيق الإنصاف والمساواة والازدهار للجميع. وعلى هذا الأساس، سعينا إلى تعزيز المصالح الاقتصادية الجماعية للبلدان النامية وتعزيز قدرتها التفاوضية المشتركة بشأن جميع المسائل الاقتصادية والإنمائية الدولية الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة، وقد أسهمنا بفعالية في التعاون الدولي بشأن تلك القضايا، التي يوجد منها عدد كبير.

وكما أكدنا من قبل، فإن إرث مجموعة ال ٧٧ والصين لا ينفصم عن إرث الأمم المتحدة. ولن يكون من المبالغة أن نبيّن وأن نذكر أنفسنا بأن الكثير مما حققته الأمم المتحدة في نصف القرن الماضي في مجال التنمية قد كان بطريقة أو بأخرى مستوحىً ومصوغاً ومدعوماً حتى أثمر من خلال مجموعة ال ٧٧ والصين.

وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، انتخبت مجموعة ال ٧٧ والصين دولة فلسطين رئيساً للمجموعة لعام ٢٠١٩، عقب تصديق مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ على ترشيحها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. ومع أن دولة فلسطين كانت عضواً كاملاً العضوية في مجموعة ال ٧٧ والصين منذ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦، فإنها لا تزال دولة غير عضو لها صفة المراقب في الأمم المتحدة. ولذلك، تتباين الحقوق والامتيازات التي تتمتع بها دولة فلسطين بين هيئة وأخرى في الأمم المتحدة، استناداً إلى القواعد ذات الصلة من النظام الداخلي والقرارات التي تتخذها تلك الهيئات وممارساتها المتبعة.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1831784 (A)



السيد كوهين (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): على مدى عقود من الزمن، ما فتئت الولايات المتحدة ملتزمة بالتوصل إلى حل شامل لإنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. ولا يمكن للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء تحقيق السلام الذي يستحقه كلاهما إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الأطراف، الأمر الذي لا يزال هدفنا اليوم. ولا يمكننا أن نؤيد جهود الفلسطينيين في تعزيز مركزهم خارج نطاق المفاوضات المباشرة. لا تعترف الولايات المتحدة أن هناك دولة فلسطينية وتشير إلى أنه لم يتم قبول دولة كهذه بوصفها دولة عضواً في الأمم المتحدة. ولذلك فإننا نعارض بشدة انتخاب فلسطين رئيساً لمجموعة ال ٧٧ والصين، ونعارض كذلك ما يسمى مشروع القرار التمكيني (A/73/L.5).

وإذا اعتمد مشروع القرار الخاطيء هذا، فإن الولايات المتحدة لن تترك مجالاً للشك في موقفها. وعندما يتكلم الفلسطينيون بصفة رئيس لمجموعة ال ٧٧ والصين في الجمعية العامة، فسندكر زملاءنا من الدول الأعضاء بأن الولايات المتحدة لا تعترف بوجود دولة فلسطينية وأنه لم يجر قبول دولة كهذه بوصفها دولة عضواً في الأمم المتحدة. لا ينبغي إلا للدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن يكون لها الحق في التكلم والتصرف بالنيابة عن المجموعات الرئيسية للدول - مثل مجموعة ال ٧٧ والصين - في الأمم المتحدة.

ومن غير المناسب تماماً لدولة لها مركز المراقب القيام بالدور الذي يمثل مجموعة من الدول في الجمعية العامة أو في أي مكان آخر في منظومة الأمم المتحدة. ولطالما عارضت الولايات المتحدة منذ زمن بعيد تعزيز مركز فلسطين في الأمم المتحدة. وقد صوتنا معارضين لقرار الجمعية العامة (القرار ١٩/٦٧) بتعيين وفد فلسطين بصفته يمثل دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة. وما فتئنا نعارض رسمياً انضمام فلسطين إلى المعاهدات التي نحن طرف فيها. وذلك لأن الولايات المتحدة، كما قلت

وفي هذا السياق، وبعد التشاور مع الأمانة العامة، تشير التقديرات إلى لزوم صدور قرار من الجمعية العامة لكي تستفيد دولة فلسطين من الحقوق والقدرات اللازمة لكي تتمكن من الاضطلاع بالمهام والممارسات المعتادة التي يضطلع بها رئيس مجموعة ال ٧٧ والصين في الجمعية العامة والهيئات والكيانات الأخرى وبعض المؤتمرات خلال فترة رئاستها للمجموعة في عام ٢٠١٩، مما يتيح لها رئاسة فعالة واستمرارية في الدور الإيجابي الذي تقوم به المجموعة داخل منظومة الأمم المتحدة.

لذا تقدّم مجموعة ال ٧٧ والصين اليوم مشروع القرار A/73/L.5 المعنون "رئاسة مجموعة ال ٧٧ لعام ٢٠١٩". والحقوق التي ذكرتها مدرجة في مرفق تلك الوثيقة. إن اعتماد مشروع القرار هذا، الذي نعتبره تقنياً وإجرائياً في طبيعته، سيمكّن الرئيس المقبل للمجموعة من تأدية مهامه ومسؤولياته بفعالية للمجموعة وعموم أعضائها خلال عام ٢٠١٩، دون المساس بالحقوق والامتيازات الحالية لدولة فلسطين وفقاً للقرارات ذات الصلة.

وباسم مجموعة ال ٧٧ والصين، أدعو جميع الدول الأعضاء إلى أن تنظر بشكل إيجابي في مشروع القرار المعروض عليها، مع الأخذ في الاعتبار طابعه التقني إلى جانب أهميته في عمل المجموعة، مع التنويه أيضاً بأن مصر، بصفتها رئيس المجموعة، قد انخرطت مع دولة فلسطين في هذه العملية بشفافية كاملة داخل المجموعة وسائر أعضائها، بهدف تحقيق انتقال سلس واستمرار لفعالية عمل المجموعة في السنة المقبلة.

الرئيسة (تكلمت بالإسبانية): تشترع الجمعية الآن في النظر في مشروع القرار A/73/L.5.

وقبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين تعليلاً للتصويت قبل التصويت، أود أن أذكر الوفود بأن مدة تعليق التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي به الوفود من مقاعدها.

وإذ نتطلع إلى عام ٢٠١٩، يحدونا وطيد الأمل أن تستمر نفس الطريقة المهنية التي عالج بها الرئيس الحالي لمجموعة ال ٧٧ تنسيق أعمال المجموعة ومداولاتها، وألا تُستخدم المجموعة بصورة خبيثة لتسجيل نقاط سياسية.

**الرئيسة (تكلمت بالإسبانية):** استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلاً للتصويت قبل التصويت.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/73/L.5 المعنون "رئاسة مجموعة ال ٧٧ لعام ٢٠١٩".

طلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أذربيجان، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بلجيكا، بليز، بنن، بوتان، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، بوروندي، كابو فيردي، كمبوديا، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوبا، قبرص، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إريتريا، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غامبيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غينيا، غيانا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، العراق، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، فيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، ليبيا، ليختنشتاين، لكسمبرغ، ملاوي، ماليزيا، ملديف، مالي، مالطة، موريتانيا، موريشيوس، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النيجر،

من قبل، لا تعترف بوجود دولة فلسطينية ونحن لا نعتبر أنفسنا في علاقة تعاهدية مع "دولة فلسطين".

إن تحقيق السلام الحقيقي يتطلب شجاعة الجلوس إلى الطاولة وتقديم حلول توفيقية. وهذه المبادرة تفعل عكس ذلك. ولذا نطلب من جميع الوفود التصويت معارضين لمشروع القرار هذا. كما نحث القادة الفلسطينيين على القيام بالشيء الصحيح لشعبهم وإعادة الانخراط في محادثات السلام. وعندما يكونون مستعدين، أؤكد لكم أن الولايات المتحدة ستكون مستعدة أيضاً.

**السيدة فورمان (إسرائيل) (تكلمت بالإنكليزية):** إن مجموعة ال ٧٧ جهة فاعلة هامة في العمل الإنمائي هنا في الأمم المتحدة. وهي تتعامل مع مسائل تكتسي أهمية قصوى بالنسبة لنا جميعاً، وخاصة الآن حيث تنخرط الأمم المتحدة والدول الأعضاء في إصلاح الأنشطة الإنمائية. واستغلال المجموعة في مسائل لا تتعلق بالتنمية واستخدامها للنهوض بالمصالح السياسية لأحد الوفود هو أمر ينبغي أن يثير قلق الجميع. ويبين مشروع القرار الحالي (A/73/L.5)، بصيغته الحالية، أن هذا هو الحال بالفعل. وعلى الرغم من الادعاء بأن مشروع قرار مجموعة ال ٧٧ ذو طابع تقني، فقد أعده الوفد الفلسطيني وهو يتجاوز الواجبات الضرورية التي يضطلع بها الرئيس بالنيابة عن المجموعة. ومن المؤسف أن هذا النمط من سلوك التلاعب ليس جديداً.

إن النظام الداخلي المعمول به في الأمم المتحدة هام، وهو يحدد الإطار الذي ندير أعمالنا من خلاله. ولا تؤدي المحاولات المستمرة الرامية إلى تغيير النظام الداخلي لاستيعاب وفد مراقب بطريقة لا يمكن التغاضي عنها بالنسبة لأي دولة عضو إلا إلى إضعاف هذه المؤسسة. أي مفارقة هذه أن يجري النظر في مشروع القرار هذا في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تعزيز منظومة الأمم المتحدة"، في حين أن المشروع يضعف الأمم المتحدة ويقوضها بوضوح؟ ومن ثم، سنصوت معارضين لمشروع القرار.

**السيد شولتز** (ألمانيا) (تكلم بالإنكليزية): صوتت ألمانيا مؤيدة للقرار ٥/٧٣ من أجل تمكين الرئاسة الفلسطينية لمجموعة ال ٧٧ من الاضطلاع بمسؤولياتها بالنيابة عن مجموعة ال ٧٧ والصين. ونرحب بأن القرار يقصر الحقوق والامتيازات الإضافية على مدة الرئاسة الفلسطينية في عام ٢٠١٩ وعلى المهام المطلوبة للاضطلاع بهذا الدور. وبالإشارة إلى تعليق تصويتنا على القرار ١٩/٦٧، المعنون "مركز فلسطين في الأمم المتحدة" بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ (انظر A/67/PV.44)، ينبغي ألا يُفسر تصويتنا اليوم على أنه اعتراف بدولة فلسطين. كما ينبغي ألا يُفسر على أنه بيان بشأن مركزها في الأمم المتحدة. ونتطلع إلى العمل عن كثب مع الرئيس الفلسطيني لمجموعة ال ٧٧ في عام ٢٠١٩.

**السيدة غريغوار فان هارن** (هولندا) (تكلمت بالإنكليزية): صوتت مملكة هولندا مؤيدة للقرار ٥/٧٣، بشأن القيادة الفلسطينية لمجموعة ال ٧٧، بغية تمكين الوفد الفلسطيني من الاضطلاع بمسؤولياته بصفته رئيس مجموعة ال ٧٧. ونرحب بأن القرار يحدد زمنياً مدة القيادة الفلسطينية لمجموعة ال ٧٧ وبأن نطاقه محدود وفقاً للمهام الضرورية للاضطلاع بهذا الدور. وبالإشارة إلى البيان الذي أدلينا به في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ (انظر A/67/PV.44) فيما يتعلق بالقرار ١٩/٦٧، لا ينبغي أن يُفسر تصويتنا بأنه اعتراف بدولة فلسطين من جانب مملكة هولندا. ونتطلع إلى التعاون مع مجموعة ال ٧٧ ورئاستها بطريقة منفتحة وبناءة ووفقاً لروح هذا القرار.

**السيد بيورد** (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): إن قرار أستراليا بالتصويت معارضة للقرار ٥/٧٣ يجسد موقفها الثابت القائم على أن محاولات الفلسطينيين للسعي إلى الاعتراف بهم كدولة في المحافل الدولية ضارة جداً بالجهود الرامية إلى التوصل لحل قائم على وجود دولتين. فالاعتراف الأحادي الجانب بالدولة الفلسطينية لن يؤدي إلى حل المسائل المعلقة أو تهيئة الظروف

نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ساموا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، إسبانيا، سري لانكا، السودان، سورينام، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، تيمور - ليشتي، توغو، تونغوا، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، تركمانستان، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوروغواي، أوزبكستان، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فييت نام، اليمن، زامبيا، زيمبابوي

المعارضون:

أستراليا، إسرائيل، الولايات المتحدة الأمريكية

الممتنعون:

أندورا، النمسا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، هندوراس، هنغاريا، لاتفيا، ليتوانيا، موناكو، بولندا، سلوفاكيا، توفالو

اعتمد مشروع القرار A/73/L.5 بأغلبية ١٤٦ صوتاً مقابل ٣ أصوات، مع امتناع ١٥ عضواً عن التصويت (القرار ٥/٧٣). [بعد ذلك، أبلغ وفد سيشيل الأمانة العامة بأنه كان ينوي التصويت مؤيداً].

**الرئيسة** (تكلمت بالإسبانية): قبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين تعليلاً للتصويت بعد التصويت، أود أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

وجه، مع دعم العضوية الأوسع للقرار لتمكين الرئيس المنتخب من أي مجموعة كانت من الاضطلاع بمهامه بفعالية. إنه تعبير عن الاحترام لقرار مجموعة السبعة والسبعين والصين بشأن انتخاب دولة فلسطين بالتركية رئيساً للمجموعة لعام ٢٠١٩، في أعقاب تأييد مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ بتوافق الآراء لترشيح دولة فلسطين.

إن دولة فلسطين لن تدخر أي جهد لكي تثبت أنها جديرة بتلك الثقة بوصفها تمثل مصالح مجموعة السبعة والسبعين والصين والدفاع عنها، والمشاركة البناءة بطريقة شاملة وشفافة في الوقت نفسه مع جميع الشركاء من أجل النهوض بالتعاون والاتفاقات التي تعود بالفائدة على الجميع، وفي سبيل تحقيق الصالح العام للبشرية.

**الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية):** استمعنا إلى المتكلم الأخير بشأن هذا البند.

بذلك اختتمت الجمعية هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢٥ من جدول الأعمال.  
رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٠.

اللازمة لتحقيق الاستقرار الدائم. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال اتفاق يتم التوصل إليه عبر مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. ولا تزال أستراليا ملتزمة التزاماً راسخاً بجمل الدولتين الذي يسمح لإسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية بأن تعيشا جنباً إلى جنب في سلام وأمن داخل حدود معترف بها دولياً. ونحث جميع الأطراف على اتخاذ القرارات الشجاعة اللازمة للعودة إلى المفاوضات وإحراز تقدم فيها. ومن المهم للغاية ألا يسعى أي طرف لاستغلال نتيجة التصويت اليوم بطرق يمكن أن تزيد من تقويض آفاق التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة.

**السيد آلن (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية):** ترحب المملكة المتحدة بأن القرار ٥/٧٣ محدد زمنياً بمدّة القيادة الفلسطينية لمجموعة ال ٧٧ وبأنه محدود النطاق وفقاً للمهام اللازمة للاضطلاع بذلك الدور. ولهذا الأسباب، صوتنا مؤيدين للقرار. ويأتي تصويتنا اليوم لتمكين الرئاسة الفلسطينية الفعالة لمجموعة ال ٧٧، وينبغي ألا يساء تفسيره على أنه اعتراف بدولة فلسطينية. ونحتفظ بحقنا في الاعتراف بدولة فلسطينية على الصعيد الثنائي عندما يحين الوقت الذي يخدم فيه ذلك الأمر هدف تحقيق السلام على أفضل وجه. وفي نهاية المطاف، فإن السبيل الوحيد لمنح الشعب الفلسطيني الدولة التي يحتاج إليها ويستحقها ومنح الشعب الإسرائيلي الأمن والسلام اللذين يحق له التمتع بهما هو من خلال حل الدولتين عن طريق التفاوض.

**الرئيسة (تكلمت بالإسبانية):** استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلاً للتصويت بعد التصويت.

أعطي الكلمة الآن للمراقب عن دولة فلسطين ذات صفة المراقب.

**السيد منصور (فلسطين) (تكلم بالإنكليزية):** بادئ ذي بدء، نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الذين صوتوا لصالح القرار ٥/٧٣. فقد كانت النتيجة ١٤٦ صوتاً مؤيداً، واعتضت عليه ثلاث دول. إن تصويت اليوم يمثل تعددية الأطراف على أفضل